Zagazig J. Agric. Res., Vol. 48 No. (1) 2021 213-235

Agricultural Economics and Social Science

Available online at http://zjar.journals.ekb.eg
http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

أبعاد اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي (دراسة ميدانية بقرية شوني مركز طنطا- محافظة الغربية)

مايسة أحمد عز الرجال* - عبير عبد الستار محمد علام - إلهام عبده محمد علي

قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر – مصر

Received: 01/12/2020 ; Accepted: 20/12/2020

الملخص: تستهدف الدراسة التعرف علي العلاقة بين أبعاد اختيار شريك الحياة و الرضا الزواجي، وقد أجرى البحث على عينة عشوائية مساحية قوامها 365 مبحوثة من ربات الأسر الريفية بقرية شوني بمركز طنطا محافظة الغربية شريطة أن تكون متزوجة ولديها على الأقل طفل عمره أربعة سنوات، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وخلصت النتائج إلى ما يلى: ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (57.8%) مستوى الرضا الزواجي الكلى لهن متوسط، وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين كل من: سن الزوج عند الزواج، والفارق العمرى بين الزوجين، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، والسعادة في أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الشكلي والجمالي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الاقتصادي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الاجتماعي والثقافي لاختيار شريك الحياة، والمعيار النفسي لاختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من: عدد الأبناء الذكور، والمعيار الديني والخلقي لاختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات، وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من: التوقعات الزوجية ولصالح المبحوثات اللاتي يفضلن واقعهن عن التوقعات، الحالة المهنية للزوج ولصالح الموظف، الحالة المهنية للمبحوثة ولصالح الموظفة، مقدار الإسهام في الدخل الشهري للأسرة ولصالح الإسهام بالنصف، تدخل الأهل في الحياة الزوجية ولصالح المبحوثات اللاتي نادرًا ما يتدخل الأهل في حياتهم الزوجية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولصالح المبحوثات اللاتي لا يستخدمن شبكات التواصل الإجتماعى، كما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات عند مستوى 0.05 عند تصنيفهن على أساس كل من: الدافع للزواج ولصالح الدافع الديني، طريقة التعارف على شريك الحياة ولصالح تعرف المبحوثات على شريك الحياة بأنفسهن، وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 56.7% من التباين الحادث في درجة الرضا الزواجي الكلى، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاما في تفسير التباين الحادث في درجة الرضا الزواجي الكلى مرتبة حسب أهميتها هى المعيار النفسي لاختيار شريك الحياة، و المعيار الديني والخلقي لاختيار شريك الحياة، و المعيار الشكلي والجمالي لاختيار شريك الحياة ، مساندة الزوج ، الطموح، عدد سنوات تعليم المبحوثة، السن عند الزواج، مدة الخطوبة، المعيار الاجتماعي والثقافي لاختيار شريك الحياة، سن الزوج عند الزواج، السعادة في أسرة النشأة، عدد الأبناء، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو 56.2% من التباين الحادث في الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات

الكلمات الاسترشادية: اختيار شريك الحياة، معايير اختيار شريك الحياة، الرضا الزواجي، التآلفية، التواصل الكلى بين الزوجين، توجهات الدور، الاتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال، الرضا الجنسي، الرضا عن الأمور المالية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد الزواج أهم الأنظمة الاجتماعية باعتباره الرابطة المشروعة بين الجنسين، وعن طريقه يتحقق سلامة القيم الإنسانية، وهو العلاقة الثابتة التي تربط بين الرجل والمرأة في إطار اجتماعي شرعي متعارف عليه من قبل أفراد المجتمع (**الضالع، 2014**).

كما يعتبر الزواج مطلباً أساسياً من مطالب النمو إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة، بينما يؤدى الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء، وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة، فللزواج إذن أهميته الكبيرة كعملية اجتماعية وكخطوة أساسية في تكوين الأسرة والدور الذى يسهم به في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة (**بلميهوب، 2010**).

*** Corresponding author: Tel. :** +201094717446
E-mail address: maysa.ezz82@gmail.com

ومما لا شك فيه أن اختيار شريك الحياة أولى مراحل السير في البناء السليم للحياة الزوجية وأحد الدعائم التي يعتمد عليها، وهو محك سعادة أو شقاء الأسرة (**المالك ونوفل، 2006**).

لذا فعلى الفرد أن يتخذ هذا القرار بكامل عقله ووجدانه ويتحرى الدقة في المعلومات التي يحصل عليها والمصادر التي يعتمد عليها ويستوثق من مشاعره وعواطفه ويحكم عقله بعد أن يستخير الله سبحانه وتعالى (**مرسى، 2004**).

كما يجب أن نضع في الاعتبار أن اختيار شريك الحياة سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الفرد بل أيضاً وفق معايير المجتمع سواء كانت هذه المعايير واضحة جلية مثلما في حالة التحريم والإباحة أو كانت تلك المعايير مستترة في شكل توقعات ورغبات الاختيار بشكل معين (**توفيق، 1996**).

وإذا كان الاختيار السليم لشريك الحياة بداية الحياة الزوجية الناجحة، فإن استمرارها بنجاح مقترنة بالشعور بالرضا عن هذه العلاقة فهو الهدف الأسمى الذى يطمح إليه الزوجان (**الخرعان، 2010**)، إذا أنه لا يمكن اعتبار الزواج ناجحاً إلا إذا توفرت فيه عوامل التماسك والاستمرارية والاستقرار والإشباع والتوافق والرضا (**جابي، 2014**).

فالرضا بين الزوجين يجعل كل منهما يعيش في سعادة، فحينما يرضى الزوجين عن حياتهما ويشعران أنهما وفقا في اختيار شريك الحياة، فإن ذلك من شأنه أن يبعد المخاصمة بينهما و بالتالي تقل المشكلات وتستقر الحياة الزوجية.

ولعل هذا ما يفسر اهتمام كثير من علماء الاجتماع الأسرى بدراسة موضوع الرضا الزواجي على اعتبار أن وجود هذه الحالة مؤشر على نجاح الزواج، وغيابها قد يؤدى إلى اضطراب واضح في طبيعة العلاقة الزوجية (**سمكري، 2016**).

المشكلة البحثية

قرار الارتباط والزواج هو من أهم القرارات في الحياة بأسرها، ومع ذلك فإن معظم المقبلون على قرار الزواج لا يدركون أنهم أمام علاقة وعملية (علاقة وعملية الزواج)، وهى من أكثر العمليات تركيباً وتعقيداً وصعوبة في كل الحياة التي خلقها الله للإنسان، إننا نجدهم يدخلون الزواج بدون فهم أو فكر أو إدراك أو دراية لطبيعة العلاقة الزوجية.

وأمام هذه السطحية والعشوائية تزايدت المشكلات الزواجية وتعددت أبعادها وأسبابها وأنواعها وكثرت حالات الطلاق، ويبدو من التحليلات المختلفة التي وضعت لظاهرة الطلاق أن الأسباب المتعددة التي ذكرها الباحثون تشكل في مجموعها أحد المعالم البارزة التي تدخل فيما يمكن أن نسميه بسوء الاختيار للزواج.

كما يرى الكثير أن عدم التوافق بين الزوجين من الأسباب الهامة لحدوث الطلاق، ولا شك أن التوافق الزواجي يعد من المتغيرات المهمة التي يمكن من خلالها التنبؤ بالاستقرار الأسرى، ولكن تبين أيضاً أن الزواج قد يستمر، ويتعايش الزوجان ويتوافقان معاً ويقوم كل منهما بواجباته الزوجية نحو الآخر، وقد يحصل أحد الزوجين على حقوقه الزوجية من الآخر، ومع هذا لا يكون راضياً أيضاً، مما يسهم في خلق الضغوط النفسية والتعرض للقلق والاكتئاب، مما يؤدى فى النهاية إلى اضطراب واضح فى العلاقة الزوجية. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة **الكومي (2007)** إلى أن قلة الرضا الزواجي كان من الأسباب وراء بعض حالات الطلاق.

فالزواج قد يحالفه النجاح إذا تحقق له الرضا بين الزوجين، وقد يصيبه الفشل إذا لم يتحقق له هذا الشرط الأساسي، فالشعور بعدم الرضا يعد سبب للكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعانى منها الزوجين، وتحديدا الزوجة باعتبارها الطرف الأكثر تأثرا والأعمق استجابة لكل ما يهدد الحياة الزوجية بالفشل، ربما لطبيعتها العاطفية وربما لأنها أكثر تعلقا بالحياة الزوجية من الرجل.

ومن هنا فيجب توجيه البحث العلمي نحو موضوع اختيار الشريك ومساعدة الأفراد وإرشادهم إلى الاختيار الجيد للشريك وما قد يسهم في تحقيق الرضا الزواجي، وبالتالي تناقص حالات الطلاق والتفكك الأسرى والتي هي في اطراد مستمر في الآونة الأخيرة التي يعزى من أسبابها سوء اختيار الشريك وقلة الرضا الزواجي.

أهداف البحث

تستهدف الدراسة بصفة رئيسية تحديد العلاقة بين أبعاد اختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي، ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :

1- التعرف على مستويات الرضا الزواجي في كل بُعد من أبعاده المدروسة المتمثلة فيما يلى : التآلفية، التواصل الكلى بين الزوجين بمجالاته " التواصل العقلي، التواصل العاطفي (الوجداني)، الأنشطة المشتركة "، توجهات الدور، الاتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال، الرضا الجنسي، الرضا عن الأمور المالية، والرضا الزواجي الكلى.

2- التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة التالية : السن عند الزواج، وسن الزوج عند الزواج، والفارق العمرى بين الزوجين، وعدد سنوات تعليم الزوجة، والسعادة في أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار

الديني والخلقي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلي والجمالي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الاقتصادي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الثقافي والاجتماعي لاختيار شريك الحياة، والمعيار النفسي لاختيار شريك الحياة وبين درجة الرضا الزواجي الكلي .

3- دراسة الفروق بين المبحوثات في درجة الرضا الزواجي الكلي عند تصنيفهن على أساس كل من : إسهام المبحوثة في الدخل الشهري للأسرة، التوقعات الزوجية، والدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، مقدار الإسهام في الدخل الشهري، تدخل الأهل في الحياة الزوجية، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مجال اختيار شريك الحياة، أسلوب اختيار شريك الحياة، طريقة التعارف على شريك الحياة.

4- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الرضا الزواجي الكلي .

5- التعرف على الإسهام النسبي المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات المدروسة في تفسير التباين في درجة الرضا الزواجي الكلي .

الاطار النظري والاستعراض المرجعي

يعد الرضا الزواجي من المواضيع التي حظيت باهتمام كبير، في مجال علم النفس الأسري و الزواجي، إذا يعتبر الرضا الزواجي ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، يصدر عن كل زوج يهدف إلي إسعاد الزوج الأخر، فهو شعور يترتب علي الأعمال التي يقوم بها كلا من الزوجين وعلي إدراك كلا منهما للدوافع و النيات التي تقف وراء سلوك الطرف الأخر وأعماله حيث يولد شعور بالراحة النفسية والاطمئنان لدي الزوجين، وهذا ما يطلق علية السعادة الزوجية التي هي هدف مهم من أهداف الزواج (**العودة، 2013**).

مفاهيم الدراسة

الاختيار للزواج

قدرة الفرد على اختيار متغير بعينه وترجيحه على كافة المتغيرات مع مراعاة كل ما يحيط بكل متغير من ظروف وملابسات كل منهم على حدة وفى ظل الظروف المحيطة، ومن أجل الاختيار الزواجي السليم الصحيح يجب أن تتوفر عدة أشياء هي الحرية المطلقة والإرادة الكاملة ويتم ذلك الاختيار في إطار ثقافة الفرد وتعليمه وخبراته وبيئته (**أبو العينين،1997**).

الرضا الزواجي

مصطلح متعدد الأبعاد، يصور جميع جوانب العلاقة الزوجية والأسرية، وعنصر أساسى للاستقرار الأسرى لأنه يشتمل على الإشباع العاطفي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها من أشكال الإشباع، ويتضمن مؤشراً على أن جميع احتياجات أفراد الأسرة قد تحققت ولو جزئياً (**أمير، 2018**).

النظرية التي تستند إليها الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلي نظرية التوازن المعرفي فقد فسرت الرضا الزواجي من خلال الاتجاهات فترى أنها قضية مهمة في الانسجام بين الزوجين ،فالأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم، حيث ينجم التوتر في العلاقات الزوجية بين الاتجاهات المتعارضة فالعواطف الإيجابية تتحول تدريجيا إلى عواطف سلبية نتيجة لتباين هذه الاتجاهات و الرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر. بذلك فقد استطاعت النظرية وضع نموذج نظريا يربط فيه المتغيرات السابقة و الرضا الزواجي وعلى ذلك فإن هذه النظرية يمكن أن تفسر العلاقة بين اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي (**الخشاب، 2008**)، ومن ثم يمكن اعتبارها الأساس النظري والفلسفي الذى تعتمد عليه الدراسة الحالية.

الفروض البحثية Hypothesis

1- توجدعلاقة ارتباطية بين كلا من: السن عند الزواج، وسن الزوج عند الزواج، والفارق العمري بين الزوجين، ومدة الخطوبة، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، والسعادة في أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الديني والخلقي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلي والجمالي لاختيار شريك الحياه، والمعيار الاقتصادي لاختيار شريك الحياه، والمعيار الاجتماعي والثقافي لاختيار شريك الحياه، والمعيار النفسي لاختيار شريك الحياة و بين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات.

2- توجد فروق معنوية في متوسطات الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من: إسهام المبحوثة في الدخل الشهري للأسرة، والتوقعات الزوجية، والدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، ومقدار الإسهام في الدخل الشهري للأسرة، وتدخل الأهل في الحياه الزوجية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومجال اختيار شريك الحياة وأسلوب اختيار شريك الحياة، وطريقة التعارف على شريك الحياة.

3- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة "مجتمعة" وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات.

4- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين فى الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات.

مصادر البيانات الطريقة البحثية

منطقة الدراسة

اختير ريف مركز طنطا محافظة الغربية، مصر كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة حيث توجد فيه كلية الاقتصاد المنزلي مقر عمل الباحثة مما يمثل اسهاما للكلية في دراسة الظواهر و المشكلات البيئية المحيطة بها وتأصيلا لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط. ويضم مركز طنطا 9 قري رئيسية و41 قرية تابعة، وتم اختيار قرية شوني بصورة قصدية لاعتبارها من إحدى القرى الكبرى في مركز طنطا، وتعتبر قرية أم يتبعها 21 عزبة وكفر، ويبلغ عدد سكانها 29820 نسمة تقريبا.

شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة

شاملة الدراسة

تمثلت شاملة الدراسة في جميع الريفيات المتزوجات بقرية شوني محافظة الغربية، والتي تم تحديدها من خلال حصر جميع الأسر بالقرية فبلغ إجمالي الأسر 7614 أسرة، وهى شاملة هذه الدراسة (**الوحدة المحلية لقرية شوني، 2020**).

اختيار العينة

تم اختيار عينة عشوائية مساحية من قرية شوني وتم الاستعانة بمعادلة كرسجى ومورجان لحساب عينة الدراسة والتي أسفرت عن 365 مبحوثة، وقد تم تقسيم القرية إلي قطاعات، ثم كل قطاع إلى شوارع، وفى كل شارع تم اختيار أول مسكن عشوائي (المسكن قد يكون منزل أو شقة في مبنى متعدد الطوابق)، وتم إجراء المقابلة مع السيدة الريفية بالمسكن والتي ينطبق عليها شروط العينة وهى أن تكون متزوجة ولديها على الأقل طفل عمره 4 سنوات، وفى حالة وجود أكثر من سيدة بالأسرة يختار واحدة فقط.

إعداد واختبار استمارة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة تتضمن عدة أسئلة تعطى الإجابة عليها بيانات مناسبة لتحقيق أهداف البحث، وقد مرت الاستمارة بعدة مراحل بإجراء اختبار مبدئي للاستمارات على ثلاثين مبحوثة من الريفيات بقرية شوني ممن تتوافر فيهن شروط العينة، وتم استبعادهن من العينة، وتم تدقيق الاستمارات وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المناسبة بحذف بعض الأسئلة غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات، ثم إجراء كل من صدق الاتساق الداخلي بالنسبة للأبعاد وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود البعد وبين المجموع الكلى للبعد، ثم إجراء الصدق البنائي للمقياس ككل وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وبعضها والمجموع الكلى للمقياس.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

قياس المتغيرات المستقلة

السن عند الزواج

يقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها المبحوثة من تاريخ ميلادها حتى وقت زواجها، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

سن الزوج عند الزواج

يقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشها الزوج من تاريخ ميلاده حتى وقت زواجه، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

الفارق العمرى بين الزوجين

يقصد به الفترة الزمنية بين ميلاد الزوج وميلاد الزوجة، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

الدافع للزواج

يقصد به أكثر دوافع المبحوثة للزواج، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من خمسة فئات وهى: (الدينى، الأمان الاقتصادي، إنجاب الأطفال، الحب، الضغط الاجتماعي). أعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.

مدة الخطوبة

يقصد بها المدة الزمنية مقاسة بعدد الشهور التي انقضت من وقت إتمام الخطوبة حتى إتمام الزفاف، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

مدة الزواج

يقصد بها عدد السنوات الكاملة التي انقضت منذ إتمام الزواج الحالي حتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنها بقيمة رقمية.

عدد سنوات تعليم المبحوثة

يقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، ويعبر عنها بقيمة رقمية.

الحالة المهنية للزوج

يقصد بها نوع وطبيعة العمل الذى يقوم به الزوج كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخله، وتم قياسها بمقياس اسمى مكون من أربعة فئات وهى: موظف، أعمال حرة، وحرفى، ومزارع، وأعطيت لها الأرقام التمييزية 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

الحالة المهنية للمبحوثة

يقصد بها نوع وطبيعة العمل الذى تقوم به المبحوثة كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخلها، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من أربعة فئات وهى: موظفة، وأعمال حرة، وحرفية، ومزارعة، وربة منزل، وأعطيت لها أرقام تمييزية 4،5، 3، 2، 1 على الترتيب.

إجمالي الدخل الشهري للأسرة

يقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة شهرياً مقدراً بالجنيه المصري وذلك وقت جمع البيانات.

إسهام المبحوثة فى الدخل الشهري للأسرة

يقصد به كون المبحوثة تسهم في الدخل الشهري للأسرة من عدمه، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من فئتين وهى: تسهم، ولا تسهم، وأعطيت لها الأرقام التمييزية 2، 1 على الترتيب.

مقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة

يقصد به إجمالي النسبة التي تسهم بها المبحوثة من الدخل الشهري للأسرة وذلك في حالة الإسهام، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من ثلاثة فئات وهى: الربع، والنصف، وأكثر من النصف، وأعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2، 3 على الترتيب.

عدد الأبناء

يقصد به العدد الكلى لأبناء المبحوثة الذكور والإناث وقت جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد الأبناء الذكور

يقصد به عدد أبناء المبحوثة الذكور وقت جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد الأبناء الإناث

يقصد به عدد أبناء المبحوثة الإناث وقت جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

التوقعات الزوجية

يقصد بها توقعات المبحوثة الشخصية وتصوراتها عن الحياة الزوجية وعن شريك حياتها والواقع أو المضمون الحالي لزواجها بعد مرور الوقت، وتم قياسه بمقياس رتبي مكون من فئتين وهى: التوقعات أفضل من الواقع، والواقع أفضل من التوقعات، وأعطيت لها أوزان 1، 2 على الترتيب.

تدخل الأهل في الحياة الزوجية

يقصد به مدى قيام أهل الزوج أو الزوجة بالتدخل في الحياة الزوجية للمبحوثة، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من ثلاث فئات وهى: دائماً، وأحياناً، ونادراً، لا، وأعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

السعادة في أسرة النشأة

يقصد به ما تشعر به المبحوثة من سعادة وارتياح في منزل والدها، وطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة، ومدى تلبية احتياجاتها. وتم قياسه بمقياس مكون من تسع عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لم يحدث وأعطيت الاستجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية، بينما أعطيت الاستجابات أوزان 1، 2، 3، 4 على الترتيب للعبارات السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس السعادة في أسرة النشأة .

الطموح

يقصد به مدى قدرة المبحوثة على تحمل المسئولية، والمثابرة، والميل إلى الكفاح، والاتجاه نحو التفوق، وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانى عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة صغيرة، ولا يحدث وأعطيت الاستجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية، بينما أعطيت الاستجابات أوزان 1، 2، 3، 4 على الترتيب للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس الطموح.

إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى

يقصد به كون المبحوثة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعى من عدمه، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من أربعة فئات وهى: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الأرقام التمييزية 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

مساندة الزوج

يقصد به مساعدة الزوج للمبحوثة فى المواقف المختلفة، وتشجيعها لأداء مهامها، وتقديرها لمجهودها، وتم قياسه بمقياس مكون من سبع عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة صغيرة، ولا يحدث، وأعطيت الاستجابات أوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية ، بينما أعطيت الاستجابات أوزان 1، 2، 3، 4 على الترتيب للعبارات السلبية، وتم جمع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لمقياس مساندة الزوج.

إختيار شريك الحياة

يقصد به في هذه الدراسة انتقاء المبحوثة لشريك الحياة حسب أبعاد عملية الاختيار، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة أبعاد كالتالي:

مجال الاختيار

يقصد به مجال اللائقين، أو الصالحين للاختيار الزواجي، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من أربعة فئات وهى: من داخل العائلة ويقيم بنفس البلد، من داخل العائلة ويقيم ببلد آخر، من خارج العائلة ولكنه من نفس البلد ، من خارج العائلة ومن بلد آخر.

أسلوب اختيار شريك الحياة

يقصد به أسلوب اختيار المبحوثة لشريك الحياة، ومدى تدخل أشخاص آخرين في عملية اختيار الزوج، وتم قياسه بمقياس اسمى مكون من أربع فئات وهي: اختيار شخصي "دون تدخل أحد"، اختيار عائلي ولم تعطى لي فرصة

التدخل في القرار، اختيار عائلي مع أخذ موافقتي، اختياري مع أخذ موافقة العائلة. وأعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

طريقة التعارف

يقصد به طريقة التعارف بين المبحوثة وشريك حياتها، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من ست فئات وهي :الأهل والأقارب، الجيران والأصدقاء، بنفسي، الإنترنت، الخاطبة، أخري تذكر، وأعطيت لها الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4، 5، 6 على الترتيب.

معايير الاختيار

يقصد به مجموعة الصفات التي اعتمدت عليها المبحوثة في اختيار شريك حياتها، وعلى أساسها تم اختياره، وتم قياسه بمقياس مكون من 36 عبارة موزعة على خمس مجالات مختلفة كالتالي:

المعيار الديني والخلقي

يقصد به الاختيار تبعاً لمدى توافر درجة التدين والالتزام بأحكام الدين والعبادات والأخلاق الفاضلة، وتم قياسه بمقياس مكون من خمس عبارات تدور حول هذا المعني. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.7 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

المعيار الشكلي والجمالي

يقصد به الاختيار تبعاً لعدد من الصفات التي تتعلق بالشكل الخارجي كالوسامة والأناقة ولون البشرة واللياقة البدنية، وتم قياسه بمقياس مكون من ست عبارات تدور حول هذا المعني. و قدرت درجات ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.6 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

المعيار الاقتصادي

يقصد به الاختيار تبعاً للوضع الاقتصادي لأسرة شريك الحياة والمقدرة الاقتصادية للشريك والقدرة على تحمل نفقات الزواج، وتم قياسه بمقياس مكون من سبع عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.7 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

المعيار الاجتماعى والثقافى

يقصد به الاختيار تبعاً لمتغيرات اجتماعية كالمركز المرموق والعائلة المعروفة والمستوى التعليمي والفارق العمرى وسعة الأفق والاهتمام بالأحداث المحلية، وتم قياسه بمقياس مكون من تسع عبارات تدور حول هذا المعني. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.6 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

المعيار النفسي

يقصد به الاختيار تبعاً لمتغيرات نفسية منها المشاعر والميول وبعض الصفات الشخصية التي لا يمكن أن تقاس خارج هذا المحك، تم قياسه بمقياس مكون من ست عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات مقياس المعيار النفسي باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.514 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات لكل معيار من معايير اختيار شريك الحياة علي مقياس رباعي مكون من بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا، وأعطيت الأوزان 1,2,3,4 درجة علي الترتيب. وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لكل معيار لتعبر عن الدرجة الكلية لهذا المعيار.

وتم قياس صدق الاتساق الداخلي لكل معيار من معايير اختيار شريك الحياة وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل بند من بنود المعيار والدرجة الكلية للمعيار، فتبين وجود ارتباط معنوى عند مستوى 0.01 بين كل بند من بنود المعيار والدرجة الكلية للمعيار مما يدل على صدق المقياس .

قياس المتغير التابع

الرضا الزواجى

يقصد به فى هذه الدراسة تقييم المبحوثة الذاتي للجوانب المختلفة في الحياة الزوجية. تبعا للأبعاد التالية التآلفية، والتواصل الكلي بين الزوجين، توجهات الدور، الاتفاق علي الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال، الرضا الجنسي، الرضا عن الأمور المالية.

وتم قياسه بمقياس مكون من 80 عبارة موزعة على الأبعاد المدروسة كالتالي:

التآلفية

يقصد به مدى تعود الزوجة على وجود الزوج فى حياتها، والشعور بالارتياح وأن صحبة الزوج لن تأتى إلا بما هو مرغوب، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر عبارة تدور حول هذا المعنى. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.662 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

التواصل بين الزوجين

يقصد به رضا المبحوثة عن لغة التفاهم بينها وبين زوجها، بما تحمله هذه اللغة من معانى صريحة وغير صريحة. وتم قياسه بمقياس مكون من 28 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

التواصل العقلي

يقصد به رضا المبحوثة عن التواصل بينها وبين زوجها من خلال الكلام العادي للتفاهم حول أمور الأسرة، والتعبير عن متاعب الحياة، وتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر وغيرها. وتم قياسه بمقياس مكون من

عشرة عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.698 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

التواصل العاطفي (الوجداني)

يقصد به رضا المبحوثة عن التواصل بينها وبين زوجها من خلال كلام الحب والأفعال التي تعبر عن الإعجاب والحب للآخر، وتم قياسه بمقياس مكون من ثماني عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.766 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

الأنشطة المشتركة

يقصد به رضا المبحوثة عن ممارسة الأنشطة المشتركة بينها وبين زوجها، وعن قضاء وقت الفراغ من حيث الاستمتاع والترفيه والارتقاء بالذات، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات هي تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.745 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

توجهات الدور

يقصد به مدى وجود فكرة مشتركة متفق عليها عن الأدوار الاجتماعية المطلوبة من الزوجين، وتوزيع تلك الأدوار وما يرتبط بها من مهام بينهما، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.770 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

الاتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال

يقصد به مدى وجود تناسق بين التنشئة الاجتماعية الأبوية والتنشئة الاجتماعية الأمومية بما يسهم في تحقيق الاستقرار الأسرى، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.811 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

الرضا الجنسى

يقصد به رضا المبحوثة عن العلاقة الحميمية من حيث شعورها بالمودة والعطف والحب والإشباع المتبادل فى العلاقة الحميمية، وتم قياسها بمقياس مكون من تسع عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.675 وهى قيمة مرتفعة نسبياً تدل على ثبات المقياس.

الرضا عن الأمور المادية

يقصد به رضا المبحوثة عن طريقة تعاملها وزوجها مع ما يتعلق بموارد الأسرة المالية وبنود إنفاقها والتصرف في المتبقي منها، وتم قياسه بمقياس مكون من عشر عبارات تدور حول هذا المعني. ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.7 وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات للأبعاد السابقة علي مقياس رباعي مكون من (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة صغيرة، لا)، وأعطيت الأوزان 1,2,3,4 درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وأعطيت الأوزان 4,3,2,1 درجة علي الترتيب للعبارات السلبية. وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لكل بعد لتعبر عن الدرجة الكلية لهذا البعد.

وتم قياس صدق الاتساق الداخلي لكل بُعد من أبعاد الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل بند من بنود البعد والدرجة الكلية للبعد، فتبين وجود ارتباط معنوي عند مستوى 0.01 بين كل بند من بنود البعد والدرجة الكلية للبعد مما يدل على صدق المقياس .

الرضا الزواجي الكلي

تم جمع الدرجات الكلية لكل بعد لتعبر عن الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات. وباستخدام معادلة الثبات قدرت درجة ثبات مقياس الرضا الزواجي الكلى فوجد أنها 0.887 وهى قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، وتسمح بجمع الأبعاد الستة في مقياس واحد لأغراض البحث، وعليه تم جمع درجات أبعاد الرضا الزواجي الستة للحصول على الدرجة الكلية للرضا الزواجي.

وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين مقاييس الأبعاد الستة ببعضها وبالدرجة الكلية، فتبين أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي معنوية عند مستوى 0.01 مما يحقق مستوى جيد من الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للمقياس ويمكن جمعها

وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول 1 أن أكثر من نصف المبحوثات (54.8%) تزوجن أقل من 22 سنة، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس أزواج المبحوثات (58.1%) تزوجوا فى الفئة العمرية من 26 – أقل من 32 سنة، وأكثر من نصف المبحوثات 52.8% الفارق العمرى بينهن وبين أزواجهن أقل من 6 سنوات، وخمسي المبحوثات 41.6% الدافع لديهن للزواج هو الضغط الاجتماعي، و ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (57.8%) مدة خطوبتهن عام فأقل و55.1% مدة زواجهن تتراوح ما بين 5- أقل من 11 سنة، ومايزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات (62.7%) عدد سنوات تعليمهن تتراوح ما بين 7 – 12 سنةوخمسى أزواج المبحوثات (42.2%) موظفين، وثلاثة أخماس المبحوثات (59.7%) ربات منزل، وحوالى ثلاثة أخماس المبحوثات (58.6%) إجمالى الدخل الشهرى لأســـرهن

جدول 1. توزيع أفراد العينة البحثية وفقا للخصائص الشخصية

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	(%)	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	(%)
السن عند الزواج	(18 – أقل من 22 سنة)	200	54.8	سن الزوج عند الزواج	(20 – أقل من 26 سنة)	135	37
	(22 – أقل من 27 سنة)	149	40.8		(26 – أقل من 33 سنة)	212	58.1
	(27 – إلى 30 سنة)	16	4.4		(33 – إلى 38 سنة)	18	4.9
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
الفارق العمرى بين الزوجين	(1 – أقل من 6 سنوات)	193	52.8	الدافع للزواج	الدينى	28	7.7
	(6 – أقل من 11 سنة)	153	42		الأمان الاقتصادى	41	11.2
	(11 – إلى 15 سنة)	19	5.2		إنجاب الأطفال	32	8.8
					الحب	112	30.7
	المجموع	365	100		الضغط الاجتماعى	152	41.6
					المجموع	365	100
مدة الخطوبة	(شهر– أقل من 13 شهر)	211	57.8	مدة الزواج	(5 – أقل من 11 سنة)	201	55.1
	(13 – أقل من 25 شهر)	146	40		(11 – أقل من 17 سنة)	125	34.3
	(25 – إلى 36 شهر)	8	2.2		(17 – إلى 22 سنة)	39	10.6
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
عدد سنوات تعليم المبحوثة	(1 – 6 سنوات)	19	5.3	الحالة المهنية للزوج	موظف	154	42.2
	(7 – 12 سنة)	229	62.7		أعمال حرة	79	21.6
	(13 – 18 سنة)	101	27.6		حرفى	70	19.2
	(الأميات)	16	4.4		مزارع	62	17
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
الحالة المهنية للزوجة	موظفة	89	24.4	اجمالي الدخل الشهرى للأسرة	(1000 – أقل من 2667 جنيه)	214	58.6
	أعمال حرة	18	5		(2667 – أقل من 4334 جنيه)	137	37.5
	حرفية	29	7.9		(4334 – إلى 6000 جنيه)	14	3.9
	مزارعة	11	3				
	ربة منزل	218	59.7		المجموع	365	100
	المجموع	**365**	**100**				
إسهام المبحوثة فى الدخل الشهري	تسهم	147	40.3	مقدار إسهام المبحوثة في الدخل الشهرى	الربع	21	5.7
	لا تسهم	218	59.7		النصف	78	21.4
					أكثر من النصف	48	13.2
	المجموع	365	100		لاينطبق (لايسهمن)	218	59.7
					المجموع	365	100
عدد الأبناء	(1-2 ابن)	125	34.2	عدد الأبناء الذكور	(1-2 ابناء ذكور)	245	69.5
	(3-4 أبناء)	231	63.3		(3-4 ابناء ذكور)	54	14.8
	(5 فأكثر)	9	2.5		لا يوجد أبناء ذكور	57	15.6
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
عدد الأبناء الإناث	(1-2 بنت)	258	70.7	التوقعات الزوجية	أفضل من الواقع	124	34
	(3 – 4 أبناء اناث)	48	13.1		الواقع أفضل من التوقعات	241	66
	لا يوجد أبناء اناث	59	16.2				
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
تدخل الأهل في الحياة الزوجية	دائماً	68	18.6	السعادة في أسرة النشأة	منخفض (9 – 17 درجة)	3	0.8
	أحياناً	181	49.6		متوسط (18 – 27 درجة)	191	52.3
	نادراً	116	31.8		مرتفع (28 – إلى 36 درجة)	171	46.9
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
الطموح	منخفض (8 – 15 درجة)	صفر	صفر	استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	دائماً	56	15.3
	متوسط (16 – 24 درجة)	146	40		أحياناً	180	49.3
	مرتفع (25 – إلى 32 درجة)	219	60		نادراً	108	29.6
					لا	21	5.8
	المجموع	365	100		المجموع	365	100
مساندة الزوج	منخفض (7 –13 درجة)	صفر	صفر				
	متوسط (14 – 21 درجة)	171	46.8				
	مرتفع (22 – إلى 28 درجة)	194	53.2				
	المجموع	365	100				

يتراوح ما بين 1000 – إلى أقل من 2667 جنيه، وثلاثة أخماس المبحوثات 59.7% لا تسهمن فى الدخل الشهرى للأسرة، وكل الزوجات العاملات تسهمن فى الإنفاق على الأسرة. وأن غالبية المبحوثات اللاتى يسهمن فى الدخل الشهرى للأسرة يسهمن بالنصف. ما يقرب من ثلثي المبحوثات (63.3%) عدد الأبناء لديهن 3 – 4 أبناء، ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (69.5%) عدد الأبناء الذكور لديهن 1 – 2 ابن و70.7% عدد الأبناء الإناث لديهن 1 – 2 بنت. وثلثي المبحوثات 66% الواقع أفضل لديهن من التوقعات بالنسبة للتوقعات الزوجية. أن نصف المبحوثات (49.6%) يتدخل الأهل أحياناً فى حياتهم الزوجية. أكثر من نصف المبحوثات (52.3%) مستوى السعادة لديهن فى أسرة النشأة متوسط. وثلاثة أخماس المبحوثات (60%) مستوى الطموح لديهن مرتفع. وحوالى نصف المبحوثات 49.3% يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعى أحياناً. وما يزيد عن نصف المبحوثات (53.2%) مستوى مساندة الزوج لهن مرتفع.

توضح بيانات جدول 1 أن أكثر من نصف المبحوثات 54.8% تزوجن أقل من 22 سنة، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس أزواج المبحوثات 58.1% تزوجوا فى الفئة العمرية من 26 – أقل من 32 سنة، وأكثر من نصف المبحوثات (52.8%) الفارق العمرى بينهن وبين أزواجهن أقل من 6 سنوات، وخمسي المبحوثات (41.6%) الدافع لديهن للزواج هو الضغط الاجتماعي، وما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (57.8%) مدة خطوبتهن عام فأقل و(55.1%) مدة زواجهن تتراوح ما

الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار "ت"، واختبار "ف"، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي، كما استخدم معامل ألفا لتقدير درجة ثبات المقاييس المتعددة البنود (المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة).

النتائج والمناقشة

مستويات الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات وكل بُعد من أبعاده المدروسة

يتضح من بيانات جدول 2 أن ما يقرب من ثلثى المبحوثات (63.6%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بُعد التآلفية متوسط، وأن نصف المبحوثات (51.25%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بعد التواصل الكلى بين الزوجين متوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (58.9%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بعد توجهات الدور مرتفع، وأن نصف المبحوثات (49.4%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بعد الإتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال متوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات (58.6%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بعد الرضا الجنسى متوسط، و أن أكثر من نصف المبحوثات (55.9%) مستوى الرضا الزواجى لهن فى بعد الرضا عن الأمور المادية متوسط،وأن ما يقرب من ثلاثة اخماس المبحوثات (57.8%) مستوى الرضا الزواجى الكلى لهن متوسط.

توزيع استجابات المبحوثات علي بنود أبعاد الرضا الزواجي

بعُد التآلفية

توضح بيانات جدول 3 أن أكثر البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أثق فى زوجى فى أى شئ، بينما كان أقل البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أشعر أن العلاقة بينى وبين زوجى علاقة مصلحة.

التواصل الكلي بين الزوجين

مجال التواصل العقلي

توضح بيانات جدول 4 أن أكثر البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): نتشارك أنا وزوجى فى مناقشة شئون حياتنا قبل أى قرار، بينما كان أقل البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): هناك بعض الأشياء التى لا أستطيع أنا وزوجى التحدث فيها معاً.

التواصل العاطفى (الوجدانى)

وتشير بيانات جدول 5 أن أكثر البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أفهم ما يريده زوجى من خلال نظراته. بينما كان أقل البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): لا يفهم زوجى حقيقة مشاعرى.

الأنشطة المشتركة

توضح بيانات جدول 6 أن أكثر البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أنا وزوجى نستمتع بنفس أنواع التسلية، بينما كان أقل البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): التقى وزوجى فى وقت الطعام والنوم فقط.

توجهات الدور

توضح بيانات جدول 7 أن أكثر البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أتفق مع زوجى على توزيع الأدوار داخل الأسرة، بينما كان أقل البنود استجابة فى فئتى (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): ينادى زوجى بحقوق لا تتفق مع الواقع.

جدول 2. مستويات الرضا الزواجي للمبحوثات لكل بعد من أبعاده الستة المدروسة والرضا الزواجي الكلي.

أبعاد الرضا الزواجي	الفئات	العدد	(%)
التآلفية	منخفض (13 – 25 درجة)	19	5.2
	متوسط (26 – 39 درجة)	232	63.6
	مرتفع (40 – 52 درجة)	114	31.2
التواصل الكلي بين الزوجين	منخفض (28 – 55 درجة)	23	6.3
	متوسط (56 – 84 درجة)	187	51.2
	مرتفع (85 – 112 درجة)	155	42.5
توجهات الدور	منخفض (10 – 19 درجة)	11	3.0
	متوسط (20 – 30 درجة)	139	38.1
	مرتفع (31 – 40 درجة)	215	58.9
الاتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال	منخفض (10 – 19 درجة)	37	10.1
	متوسط (20 – 30 درجة)	180	49.4
	مرتفع (31 – 40 درجة)	148	40.5
الرضا الجنسي	منخفض (9 – 17 درجة)	62	17.0
	متوسط (18 – 27 درجة)	214	58.6
	مرتفع (28 – 36 درجة)	89	24.4
الرضا عن الأمور المالية	منخفض (10 – 19 درجة)	28	7.7
	متوسط (20 – 30 درجة)	204	55.9
	مرتفع (31 – 40 درجة)	133	36.4
الرضا الزواجي الكلي	منخفض (80 – 159 درجة)	14	308
	متوسط (160 – 240 درجة)	211	57.8
	مرتفع (241 – 320 درجة)	140	38.4

جدول 3. توزيع استجابات المبحوثات علي بنود أبعاد الرضا الزواجي

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	أثق فى زوجى فى أى شئ.	193	52.9	117	32.1	47	12.9	8	2.2	3.36	0.787
2	أنا وزوجى متفاهمين على غالبية الأمور.	109	29.9	123	33.7	99	27.1	34	9.3	2.84	0.959
3	هناك بعض الأشياء التى لا تعجبنى فى زوجى.	30	8.2	96	28.3	72	19.7	167	45.8	3.03	1.025
4	أنا وزوجى ننسجم معاً.	113	31.0	60	16.4	105	28.8	87	23.8	2.55	1.161
5	أشعر بأنه لو رجع الزمان فلن أختار نفس الزوج.	38	10.4	73	20.0	109	29.9	145	39.7	2.99	1.008
6	أشعر أن العلاقة بينى وبين زوجى علاقة مصلحة.	13	3.6	64	17.5	137	37.5	151	41.4	3.16	0.845
7	كل جديد قد تعلمته من زوجى يبعث فى نفسى سروراً.	121	33.2	83	22.7	107	29.3	121	33.2	2.74	1.074
8	زوجى يجعلنى أشعر بالتعاسة.	55	15.1	74	20.3	82	22.5	154	42.2	2.92	1.106
9	يصعب التخطيط للمستقبل لأننا لسنا على وفاق.	31	8.5	95	26.0	107	29.3	132	36.3	2.93	0.980
10	أشعر بأن زواجنا قد انتهى بعد شهر العسل.	49	13.4	80	21.9	160	43.8	76	27.8	2.72	0.943
11	لم أشعر بأسف على زواجى حتى ولو للحظة.	127	34.8	108	29.6	116	31.8	14	3.8	2.95	0.905
12	كنت سأكون أكثر سعادة لو تزوجت شخص آخر.	50	13.7	80	21.9	111	30.4	124	34.0	2.85	1.042
13	تتوفر فى زوجى كل الصفات التى كنت أتمناها فى شريك حياتى.	127	34.8	85	23.3	102	27.9	51	14.0	2.79	1.070

جدول4. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجى الخاصة ببُعد التواصل الكلى بين الزوجين، مجال التواصل العقلى

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	عند الحديث نستطيع أن نوجه الحديث إلى التركيز على الأمور الهامة.	95	26.0	154	42.2	107	29.3	9	2.5	3.17	0.755
2	نتشارك أنا وزوجى فى مناقشة شئون حياتنا قبل أى قرار.	126	34.5	159	43.6	61	16.7	19	5.2	3.07	0.847
3	يهتم زوجى بأفكارى فى الموضوعات المختلفة.	166	45.5	73	20.0	96	26.3	30	8.2	3.03	1.024
4	تنتهى مناقشتنا بتبادل الإهانات.	49	13.4	72	19.7	106	29.0	138	37.8	2.91	1.052
5	يفشل زوجى فى فهم وجهة نظرى بشأن بعض الأمور.	97	26.6	39	10.7	60	16.4	169	46.3	2.82	1.267
6	عندما نتناقش فى موضوع ما فإن صوتنا يرتفع.	57	15.6	120	32.9	97	26.6	91	24.9	2.61	1.026
7	يصر زوجى على أن يتخذ طريقه فى الحياة بغض النظر عما أريد.	54	14.8	79	21.6	57	15.6	175	47.9	2.97	1.136
8	يشكو زوجى من أننى لا أفهمه.	55	15.1	74	20.4	82	22.5	154	42.5	2.92	1.106
9	حينما نتجادل فإننى وزوجى كثيراً ما نتمادى فى استعادة وتكرار نفس الأشياء القديمة.	56	15.3	94	25.8	113	31.0	102	27.9	2.72	1.036
10	هناك بعض الأشياء التى لا أستطيع أنا وزوجى التحدث فيها معاً.	7	1.9	54	14.8	102	27.9	202	55.3	3.37	0.803

جدول 5. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجى الخاصة ببُعد التواصل الكلى بين الزوجين، مجال التواصل العاطفى (الوجدانى)

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	أعبر عن مشاعرى لزوجى بحرية وصراحة.	121	33.2	134	36.7	106	29.0	4	1.1	3.02	0.817
2	أتبادل مع زوجى الحديث الرومانسى.	66	18.1	124	34.0	124	34.0	51	14.0	2.56	0.943
3	أتذكر أنا وزوجى الأوقات السعيدة التى قضياها معاً.	88	24.1	146	40.0	88	24.1	43	11.8	2.76	0.949
4	أفهم ما يريده زوجى من خلال نظراته.	196	53.7	124	34.0	41	11.2	4	1.1	3.40	0.730
5	يحتفظ زوجى بمعظم مشاعره داخل نفسه.	22	6.0	74	20.3	144	39.5	125	34.2	3.02	0.888
6	لا يفهم زوجى حقيقة مشاعرى.	9	2.5	36	9.9	162	44.4	158	43.3	3.28	0.742
7	يعمل زوجى أشياء كثيرة مختلفة لكى يظهر لى أنه يحبنى.	71	19.5	164	44.9	123	33.7	7	1.9	2.82	0.760
8	يشعر زوجى بحالتى النفسية.	89	24.4	163	44.7	95	26.0	18	4.9	2.88	0.831

جدول 6. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجى الخاصة ببعد التواصل الكلى بين الزوجين، مجال الأنشطة المشتركة

م	البنـــــــــــود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	يحب زوجى أن نقضى وقت فراغنا معاً.	112	30.7	135	37.0	108	29.6	10	2.7	2.96	0.844
2	أنا وزوجى نستمتع بنفس أنواع التسلية.	102	27.9	172	47.1	68	18.6	23	6.3	2.97	0.848
3	أمارس نشاط مشترك مع زوجى يومياً.	118	32.3	90	24.7	127	34.8	30	8.2	2.81	0.983
4	ما نقضيه أنا وزوجى فى الترويح ووقت الفراغ يفى بحاجاتنا تماماً.	129	35.3	107	29.3	91	24.9	38	10.4	2.90	1.006
5	نستمتع لمجرد الجلوس وعمل أشياء مع بعضنا.	119	32.6	94	25.8	94	25.8	58	15.9	2.75	1.177
6	أنا سعيدة بالطريقة التى نقضى بها أنا وزوجى وقت فراغنا.	126	34.5	113	31.0	85	23.3	41	11.2	2.89	1.009
7	التقى بزوجى فى وقت الطعام والنوم فقط.	45	12.3	80	21.9	70	19.2	170	46.6	3.00	1.087
8	يقضى زوجى وقته مع أصدقائه.	49	13.4	89	24.4	102	27.9	125	34.2	2.83	1.048
9	علاقتنا تخلو من الاهتمامات المشتركة.	37	10.1	94	25.8	121	33.2	13	31.00	2.79	1.021
10	أخرج مع زوجى للمشى معاً.	58	15.9	94	25.8	138	37.8	75	20.5	2.37	0.982

جدول 7. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجى الخاصة ببُعد توجهات الدور

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	أشعر بافتقار التعاون بينى وبين زوجى فى القيام ببعض الأعمال الخاصة بالأسرة.	5	1.4	67	18.4	141	38.6	152	41.6	3.21	0.784
2	يتحمل زوجى معى مسئولية رعاية الأبناء.	106	29	117	32.1	94	25.8	48	13.2	2.77	1.012
3	يتهمنى زوجى بالتقصير فى أداء واجباتى الأسرية.	16	4.4	52	14.2	133	36.4	164	44.9	3.22	0.849
4	يتعمد زوجى عدم المشاركة فى أعمال المنزل،	12	3.3	72	19.7	161	44.1	120	32.9	3.07	0.809
5	اتفق مع زوجى على توزيع الأدوار داخل الأسرة.	172	47.1	145	39.7	38	10.4	10	2.7	3.31	0.767
6	ينادى زوجى بحقوق لا تتفق مع الواقع.	-	-	41	11.2	153	41.9	171	46.8	3.36	0.675
7	يرى زوجى أن إدارة شئون الأسرة من اختصاص الزوجة وحدها.	20	5.5	101	27.7	146	40.0	98	26.8	2.88	0.870
8	أبذل أنا وزوجى ما فى استطاعتنا لأداء مهامنا الأسرية.	170	46.6	142	38.9	40.0	11.0	13	3.6	3.28	0.799
9	يؤدى زوجى مهامه الأسرية فى الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.	119	32.6	118	32.3	90.0	24.7	38	10.4	2.87	0.987
10	يضيق زوجى من أعباء الأسرة.	41	11.2	61	16.7	126	34.5	137	37.5	2.98	0.997

الإتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال

توضح بيانات جدول 8 أن أكثر البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): نتبع أنا وزوجي سياسة واحدة فى الثناء على أبنائنا أو إيقاع العقوبة عليهم، بينما كان أقل البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): تدليل زوجي المفرد للأبناء يثير المشكلات بيننا.

الرضا الجنسي

توضح بيانات جدول 9 أن أكثر البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): يبدى زوجي اهتماماً بإرضائي جنسياً، بينما كان أقل البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أرغب في تحسين علاقتنا الجنسية.

الرضا عن الأمور المالية

توضح بيانات جدول 10 أن أكثر البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): نجيد الادخار لمواجهة الأزمات المالية، بينما كان أقل البنود استجابة في فئتي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة): أشعر بأن زوجي يحتفظ بدخل مستقل دون إبلاغي.

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الرضا الزواجي الكلي

معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)

لتحديد العوامل المرتبطة بالرضا الزواجي الكلي تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي " لا توجد علاقة إرتباطية بين كلا من: السن عند الزواج، وسن الزوج عند الزواج، والفارق العمري بين الزوجين، ومدة الخطوبة، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، والسعادة فى أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الدينى والخلقى لاختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياه، والمعيار الإقتصادي لاختيار شريك الحياه، والمعيار الاجتماعي والثقافي لاختيار شريك الحياه، والمعيار النفسي لاختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات "ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وتوضح بيانات جدول 11 وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من: سن الزوج عند الزواج، والفارق العمرى بين الزوجين، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وإجمالي الدخل الشهري للأسرة، والسعادة في أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الشكلي والجمالي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الاقتصادي لاختيار شريك الحياة، والمعيار الاجتماعي والثقافي لاختيار شريك الحياة، والمعيار النفسي لاختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها: 0.171، 0.221، 0.238، 0.194، 0.208، 0.279، 0.305، 0.263، 0.463، 0.219، 0.314، 0.541 على الترتيب .كما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من: عدد الأبناء الذكور، والمعيار الديني والخلقي لاختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منهما 0.117، 0.103 على الترتيب. ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من: السن عند الزواج، ومدة الخطوبة، وعدد الأبناء ، وعدد الأبناء الإناث وبين الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط -0.020، 0.094، 0.083، -0.042 على الترتيب، وجميعها غير معنوية إحصائياً، مما يدل إلى عدم وجود علاقة بين كل متغير من هذه المتغيرات وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات. وبناءً على ذلك **يمكن** رفض الفرض الاحصائى الأول جزئياً وقبول الفرض البحثي الأول.

الفروق بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من إسهام المبحوثة فى الدخل الشهرى للأسرة والتوقعات الزوجية

لتحديد الفروق بين متوسطات درجة الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس كل من:إسهام المبحوثة في الدخل الشهري للأسرة،و التوقعات الزوجية. تم صياغة الفرض البحثي الثاني،وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفرى الثاني التالي" لا توجد فروق معنوية فى متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من: إسهام المبحوثة فى الدخل الشهرى للأسرة، والتوقعات الزوجية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لاختبار متوسطات الفروق في الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس:إسهام المبحوثة في الدخل الشهري للأسرة، و التوقعات الزوجية.

ويوضح جدول 12 وفقا لنتائج اختبار"ت" أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة (تسهم، ولا تسهم) بلغ 232.77، 232.31 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 0.130 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية فى الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة.

جدول 8. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجي الخاصة ببُعد الاتفاق على الأمور المتعلقة بتنشئة الأطفال

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	نتفق أنا وزوجى على كيفية الاستجابة لمطالب أبنائنا.	100	27.4	135	37.0	72	19.7	58	15.9	2.76	1.025
2	أخبر الأطفال حين يرفض زوجى طلباتهم.	51	14.0	89	24.4	124	34.0	101	27.7	2.75	1.011
3	يحاول زوجى منعى من التدخل فى علاقته بالأبناء.	50	13.7	60	16.4	147	40.3	108	29.6	2.86	0.995
4	أنا وزوجى متفقان على مقدار الوقت الذى نقضيه مع أبنائنا.	117	32.1	110	30.1	90	24.7	48	13.2	2.81	1.030
5	نتجادل أنا وزوجى بسبب الأبناء.	54	14.8	77	21.1	128	35.1	106	29.0	2.78	1.024
6	نتبع أنا وزوجى سياسة واحدة فى الثناء على أبنائنا أو إيقاع العقوبة عليهم.	144	39.5	128	35.1	65	17.8	28	7.7	3.06	0.937
7	تدليل زوجى المفرط للأبناء يثير المشكلات بيننا.	5	1.4	58	15.9	142	38.9	160	43.8	3.25	0.768
8	اختلف أنا وزوجى بشأن المواقف أو الأسلوب الذى نعاقب به الأبناء.	49	13.4	58	15.9	129	35.3	129	35.3	2.93	1.023
9	نتفق أنا وزوجى على ماهية المسئوليات التى يجب أن يلتزم بها الأطفال فى المنزل.	115	31.5	134	36.7	84	23.0	32	8.8	2.91	0.943
10	أحاول أنا وزوجى أن يؤيد أحدنا الآخر عند التعامل مع الأبناء.	120	32.9	125	34.2	83	22.7	37	10.1	2.90	0.977

جدول 9. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجي الخاصة ببُعد الرضا الجنسي

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	يبدى زوجى اهتماماً بارضائى جنسياً.	141	38.6	86	23.6	85	23.3	53	14.5	2.86	1.088
2	أرغب فى تحسين علاقتنا الجنسية.	71	19.5	93	25.5	69	18.9	132	36.2	2.72	1.148
3	يصر زوجى على ممارسة العلاقة الجنسية بالرغم من عدم ملائمة الظروف لذلك أحياناً.	63	17.3	132	36.2	59	16.2	111	30.4	2.60	1.094
4	يمكن بسهولة إرضاء رغبات زوجى أثناء العلاقة الجنسية.	163	44.7	62	17.0	96	26.3	44	12.1	2.94	1.092
5	أشعر بأن العلاقة الجنسية مجرد واجب يجب أدائه.	57	15.6	127	34.8	59	16.2	122	33.4	2.67	1.097
6	يقدر زوجى مشاعرى الجنسية.	135	37.0	61	16.7	125	34.2	44	12.1	2.79	1.073
7	علاقتنا الجنسية ممتعة للطرفين.	143	39.2	47	12.9	113	31.0	62	17.0	2.74	1.148
8	لا يعبر زوجى عن عواطفه وحبه أثناء العلاقة الجنسية.	73	20.0	124	34.0	47	12.9	121	33.2	2.59	1.144
9	تتعرض حياتنا الزوجية لمشكلات عديدة بسبب علاقتنا الجنسية.	65	17.8	108	29.6	32	17.3	129	35.3	2.70	1.130

جدول 10. توزيع استجابات المبحوثات على بنود الرضا الزواجي الخاصة ببُعد الرضا عن الأمور المالية

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة صغيرة		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)		
1	يحاسبنى زوجى بقوة على ما أنفقه من النقود.	27	7.4	132	36.2	121	33.2	85	23.3	2.72	0.903
2	أتجادل أنا وزوجى بشأن الأمور المالية.	32	8.8	146	40.0	115	31.5	72	19.7	2.62	0.898
3	يهتم زوجى بالأمور المالية بشكل يجعلنى قلقة.	28	7.7	95	26.0	96	26.3	146	40.0	2.99	0.985
4	أجد صعوبة مع زوجى فى وضع ميزانية الأسرة.	49	13.4	73	20.0	90	24.7	153	41.9	2.95	1.076
5	أشعر بأن زوجى يحتفظ بدخل مستقل دون إبلاغى.	62	17.0	44	12.1	63	17.3	196	53.7	3.08	1.155
6	نجيد أنا وزوجى استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة للأسرة.	115	31.5	114	31.2	93	25.5	43	11.8	2.82	1.007
7	يعجبنى أسلوب زوجى فى إدارة المصاريف والإنفاق.	124	34.0	116	31.8	97	26.6	28	7.7	2.92	0.953
8	ينفق زوجى الكثير على متطلباته الشخصية.	39	10.7	77	21.1	67	18.4	182	49.9	3.07	1.065
9	أنا وزوجى نقرر معاً كيف ننفق دخلنا الأسرى.	93	25.5	39	38.1	81	22.2	52	14.2	2.75	0.993
10	نجيد الإدخار لمواجهة الأزمات المالية.	130	35.6	148	40.5	73	20.0	14	3.8	3.08	0.840

جدول 11. نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من المتغيرات المستقلة وبين الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	الرضا الزواجي الكلى قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	الرضا الزواجي الكلى قيمة معامل الارتباط
السن عند الزواج.	-0.020	عدد الأبناء الإناث.	-0.042
سن الزوج عند الزواج.	0.171**	السعادة فى أسرة النشأة.	0.279**
الفارق العمرى بين الزوجين.	0.221**	الطموح.	0.305**
مدة الخطوبة.	0.094	مساندة الزوج.	0.263**
مدة الزواج.	0.238**	المعيار الدينى والخلقى لاختيار شريك الحياة.	0.103*
عدد سنوات تعليم المبحوثة.	0.194**	المعيار الشكلى والجمالى لاختيار شريك الحياة.	0.463**
إجمالى الدخل الشهرى للأسرة.	0.208**	المعيار الاقتصادى لاختيار شريك الحياة.	0.219**
عدد الأبناء.	0.083	المعيار الاجتماعى والثقافى لاختيار شريك الحياة.	0.314**
عدد الأبناء الذكور.	0.117*	المعيار النفسى لاختيار شريك الحياة.	0.541**

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

جدول 12. نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من: إسهام المبحوثة فى الدخل الشهرى للأسرة والتوقعات الزوجية

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة "ت"
اسهام المبحوثة فى الدخل الشهرى	تسهم	147	232.77	34.192	0.130
	لا تسهم	218	232.31	32.649	
التوقعات الزوجية	التوقعات أفضل من الواقع	124	224.60	32.726	-3.300**
	الواقع أفضل من التوقعات	241	236.56	32.824	

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

كما يوضح جدول 12 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس التوقعات الزوجية (التوقعات أفضل من الواقع، الواقع أفضل من التوقعات) بلغ 224.60، 236.56 على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين – 3.300 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى وجود فروق معنوية فى الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس التوقعات الزوجية لصالح اللاتي يفضلن واقعهم عن التوقعات. وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا قبول الفرض البحثي الثاني.

الفروق بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من الدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، ومقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة، وتدخل الأهل فى الحياة الزوجية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، ومجال اختيار شريك الحياة، وأسلوب اختيار شريك الحياة، وطريقة التعارف على شريك الحياة

لتحديد الفروق بين متوسطات درجة الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس كل من: الدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، ومقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة، وتدخل الأهل فى الحياة الزوجية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، ومجال اختيار شريك الحياة، وأسلوب اختيار شريك الحياة، وطريقة التعارف على شريك الحياة. تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي التالي" لا توجد فروق معنوية في متوسطات الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس كل من: الدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، ومقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة، وتدخل الأهل فى الحياه الزوجية، وإستخدام شبكات التواصل الإجتماعى، ومجال إختيار شريك الحياة وأسلوب إختيار شريك الحياة، وطريقة التعارف على شريك الحياة ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ف).

ويتضح من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الدافع للزواج (الدينى، الأمان الاقتصادى، إنجاب الأطفال، الحب، الضغط الاجتماعى) بلغ 251.54، 230.37، 227.56، 233.15، 230.11 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 2.776 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الدافع للزواج ولصالح الدافع الدينى.

كما يتبين من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الحالة المهنية للزوج (موظف، أعمال حرة، حرفى، مزارع) بلغ 237.95، 234.59، 226.40، 223.15 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 4.005 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الحالة المهنية للزوج ولصالح الموظف.

ويتبين من نفس جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الحالة المهنية للمبحوثة (موظفة، أعمال حرة، حرفية، مزارعة، ربة منزل) بلغ 239.71، 234.89، 213.52، 223.91، 232.31 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 3.730 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس الحالة المهنية للمبحوثة ولصالح الموظفة.

كما يتبين من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس مقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة (الربع، النصف، أكثر من النصف) بلغ 206.86، 240.90، 230.90 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 9.244 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس مقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة ولصالح الإسهام بالنصف.

ويتبين من نفس الجدول أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس تدخل الأهل فى الحياة الزوجية (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) بلغ 224.50، 230.90، 239.67، 0 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 4.990 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس تدخل الأهل فى الحياة الزوجيةً ولصالح المبحوثات اللائى نادرا ما يتدخل الأهل في حياتهم الزوجية.

ويتبن من نفس الجدول أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) بلغ

جدول 13. نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس كل من: الدافع للزواج، والحالة المهنية للزوج، والحالة المهنية للمبحوثة، ومقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة، وتدخل الأهل فى الحياة الزوجية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، ومجال اختيار شريك الحياة، وأسلوب اختيار شريك الحياة، وطريقة التعارف على شريك الحياة

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ف"
الدافع للزواج	الدينى	28	251.54	29.629	*2.776
	الأمان الاقتصادى	41	230.37	40.668	
	إنجاب الأطفال	32	227.56	29.944	
	الحب	112	233.15	26.072	
	الضغط الاجتماعى	152	230.11	36.109	
الحالة المهنية للزوج	موظف	154	237.95	32.417	**4.005
	أعمال حرة	79	234.59	35.240	
	حرفى	70	226.40	33.197	
	مزارع	62	223.15	30.130	
	موظفة	89	239.71	32.747	
الحالة المهنية للمبحوثة	أعمال حرة	18	234.89	12.366	**3.730
	حرفية	29	213.52	41.856	
	مزارعة	11	223.91	29.474	
	ربة منزل	218	232.31	32.649	
مقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة	الربع	21	206.86	38.196	**9.244
	النصف	78	240.90	30.548	
	أكثر من النصف	48	230.90	32.693	
تدخل الأهل فى الحياة الزوجية	دائماً	68	224.50	35.989	**4.990
	أحياناً	181	230.90	33.638	
	نادراً	116	239.67	29.603	
	لا	-	-	-	
استخدام شبكات التواصل الاجتماعى	دائماً	56	220.89	36.133	**5.688
	أحياناً	180	230.12	33.589	
	نادراً	108	239.90	30.019	
	لا	21	245.71	26.165	
مجال اختيار شريك الحياة	من داخل العائلة ويقيم فى نفس البلد	52	230.04	37.014	0.817
	من داخل العائلة ويقيم فى بلد آخر	26	224.00	39.571	
	من خارج العائلة ولكنه من نفس البلد	157	234.24	29.567	
	من خارج العائلة ومن بلد آخر	130	233.06	34.542	
أسلوب اختيار شريك الحياة	إختيار شخصى "دون تدخل من أحد"	52	225.40	31.378	1.033
	إختيار عائلى ولم تعطى لى فرصة التدخل فى القرار	52	236.02	29.384	
	اختيار عائلى مع أخذ موافقتى	209	233.37	34.772	
	اختيارى مع أخذ موافقة العائلة	52	232.52	32.195	
طريقة التعارف على شريك الحياة	الأهل والأقارب	154	234.83	37.478	*3.459
	الجيران والأصدقاء	115	226.94	25.811	
	بنفسى	67	240.61	28.381	
	الانترنت	29	223.34	40.868	
	الخاطبة	-	-	-	

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

220.89، 230.12، 239.90، 254.71على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 5.688 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولصالح المبحوثات اللائي لا تستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي.

ويتبين من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجي الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس مجال اختيار شريك الحياة (من داخل العائلة ويقيم بنفس البلد ، من داخل العائلة ويقيم ببلد آخر، من خارج العائلة ولكنه من نفس البلد، من خارج العائلة ومن بلد آخر) بلغ 230.04، 224.00، 234.24، 233.06على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.817 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس مجال اختيار شريك الحياة.

ويتبين من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس أسلوب اختيار شريك الحياة (إختيار شخصى "دون تدخل من أحد"، إختيار عائلى ولم تعطى لى فرصة التدخل فى القرار، اختيار العائلة مع أخذ موافقتى، اختيارى مع أخذ موافقة العائلة) بلغ 225.40، 236.02، 233.37، 232.52 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.033 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس أسلوب اختيار شريك الحياة.

ويتبين من جدول 13 أن قيمة متوسط الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس طريقة التعارف على شريك الحياة (الأهل والأقارب، الجيران والأصدقاء، بنفسى، الانترنت) بلغ 234.83، 226.94، 240.61، 223.34على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 3.459 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس طريقة التعارف على شريك الحياة ولصالح من تعرفن على شريك الحياة بأنفسهن وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي وقبول الفرض البحثي الثالث جزئيا.

العلاقات الأنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة "مجتمعة" وبين درجة الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والرضا الزواجي الكلي للمبحوثات، تم صياغة الفرض البحثي الرابع، و للتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي" لا توجد علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة " مجتمعة " وبين الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات"،

وتوضح بيانات جدول 14 إلى أن متغيرات السن عند الزواج، وسن الزوج عند الزواج، والفارق العمرى بين الزوجين، ومدة الخطوبة، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الأناث، والسعادة فى أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الإقتصادى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة، والمعيار النفسي لإختيار شريك الحياة مجتمعة ترتبط بالرضا الزواجى الكلي للمبحوثات بمعامل إرتباط متعدد بلغ 0.753 وكانت قيمة " ف " المحسوبة 25.154 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات . ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 56.7% من التباين فى الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات .وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائى الرابع كليا وقبول الفرض البحثي الرابع.

الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين فى درجة الرضا الزواجي الكلي للمبحوثات

لتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى درجة الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات تم صياغة الفرض البحثي الخامس،و للتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالي"لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاما معنويا فريدا فى تفسير التباين فى الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات."وللتحقق من هذا الفرض تم اجراء الانحدار الخطي المتعدد التدريجى.

جدول 14. نتائج العلاقات الإنحدارية والإرتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى	
	النموذج الكامل	النموذج المختزل
السن عند الزواج.	0.235-	**0.126-
سن الزوج عند الزواج.	0.180	*0.094
الفارق العمرى بين الزوجين.	0.083-	
مدة الخطوبة.	**0.111	**0.113
مدة الزواج.	0.044	
عدد سنوات تعليم المبحوثة.	**0.208	**0.146
إجمالى الدخل الشهرى للأسرة.	0.017-	
عدد الأبناء.	0.136	*0.087
عدد الأبناء الذكور.	0.035	
عدد الأبناء الإناث.	0.091-	
السعادة فى أسرة النشأة.	*0.101	*0.091
الطموح.	**0.127	**0.153
مساندة الزوج.	**0.183	**0.224
المعيار الدينى والخلقى لاختيار شريك الحياة.	**0.348	**0.302
المعيار الشكلى والجمالى لاختيار شريك الحياة.	**0.186	**0.301
المعيار الاقتصادى لاختيار شريك الحياة.	0.014	
المعيار الاجتماعى والثقافى لاختيار شريك الحياة.	*0.105	*0.102
المعيار النفسى لاختيار شريك الحياة.	**0.517	**0.541
R = معامل الارتباط المتعدد.	0.753	0.750
R^2 = معامل التحديد.	0.567	0.562
F = قيمة "ف" المحسوبة.	**25.154	**37.690

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

وتوضح نتائج جدول 14 أن متغيرات المعيار النفسي لإختيار شريك الحياة، والمعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة، ومساندة الزوج، والطموح، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والسن عند الزواج، ومدة الخطوبة، وعدد الأبناء، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة، والسعادة فى أسرة النشأة، و سن الزوج عند الزواج ترتبط بالرضا الزواجى الكلي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.750 وكانت قيمة " ف " المحسوبة 37.690 وهى معنوية إحصائيا عند مستوى 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الإثنى عشر مجتمعة وبين الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات .

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الإثنى عشر مجتمعة بتفسر 56.2% من التباين فى الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات . وهذا يعنى أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير 0.5% من التباين فى الرضا الزواجى الكلي للمبحوثات .

وعند إستعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة للقيمة المطلقة لمعامل الإنحدار الجزئى المعياري لكل منها يتبين أن المعيار النفسي لإختيار شريك الحياة بلغ 0.541 ويحتل المرتبة الأول من حيث التأثير، يليه المعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى 0.302، ثم المعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة يأتى فى المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى

0.301، ثم مساندة الزوج فى المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى 0.224، ثم الطموح فى المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى 0.153، وعدد سنوات تعليم المبحوثة فى المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى 0.146، والسن عند الزواج فى المرتبة السابع حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى -0.126، وفى المرتبة الثامنة مدة الخطوبة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعيارى 0.113، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة فى المرتبة التاسعة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى 0.0102، وسن الزوج عند الزواج فى المرتبة العاشرة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى 0.094، وفى المرتبة الحادية عشر السعادة فى أسرة النشأة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى 0.091، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة عدد الأبناء حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري 0.087 .

وبناء على ذلك يمكن القول بأن متغيرات المعيار النفسى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة، ومساندة الزوج، والطموح، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والسن عند الزواج، ومدة الخطوبة، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة، وسن الزوج عند الزواج، والسعادة فى أسرة النشأة، وعدد الأبناء يسهم كل منها إسهاما معنويا فريدا فى تفسير التباين فى الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس جزئيا وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات الإثنى عشر المذكورة، ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

استخلاص عام

1- أ- وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية إحصائياعند مستوى 0.01 بين كل من : سن الزوج عند الزواج، والفارق العمرى بين الزوجين، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، والسعادة فى أسرة النشأة، والطموح، ومساندة الزوج، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الإقتصادى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة، والمعيار النفسي لإختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات .

ب- وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين كل من : عدد الأبناء الذكور، والمعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة وبين الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات .

ج- عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية إحصائيا بين كل من : السن عند الزواج، ومدة الخطوبة، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الإناث، وبين الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات .

2- أ- وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند مستوى 0.01 عند تصنيفهن على أساس كل من : التوقعات الزوجية ولصالح اللاتي يفضلن واقعهم عن التوقعات ، و الحالة المهنية للزوج ولصالح الموظف ، و الحالة المهنية للمبحوثة ولصالح الموظفة ، و مقدار الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة ولصالح الإسهام بالنصف، و تدخل الأهل فى الحياة الزوجية ولصالح المبحوثات اللائى نادرا ما يتدخل الأهل فى حياتهم الزوجية. ، و إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى ولصالح المبحوثات اللائى لا تستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند مستوى 0.05عند تصنيفهن على أساس كل من :الدافع للزواج ولصالح الدافع الدينى، وطريقة التعارف على شريك الحياة ولصالح من تعرفن على شريك الحياة بأنفسهن.

ج- عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات عند تصنفهن على أساس كل من : الإسهام فى الدخل الشهرى للأسرة، ومجال إختيار شريك الحياة، وأسلوب إختيار شريك الحياة.

3- وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو56.7% من التباين الحادث فى درجة الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات.

4- أكثر المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاما فى تفسير التباين فى الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات هى متغيرات المعيار النفسي لإختيار شريك الحياة، والمعيار الدينى والخلقى لإختيار شريك الحياة، والمعيار الشكلى والجمالى لإختيار شريك الحياة، ومساندة الزوج، والطموح، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والسن عند الزواج، ومد الخطوبة، والمعيار الإجتماعى والثقافى لإختيار شريك الحياة، وسن الزوج عند الزواج، والسعادة فى أسرة النشأة، وعدد الأبناء،

وأن هذه المتغيرات تفسر نحو56.2% من التباين الحادث فى درجة الرضا الزواجى الكلى للمبحوثات.

توصيات الدراسة

1- ضرورة اعداد البرامج التثقيفية و التعليمية لتصحيح مفهوم الزواج ودوافعه للمقبلات علي الزواج.وتدعيم القيم المتعلقة بالحياة الزوجية من خلال الإهتمام بالتربية الزواجية وإدراجها في البرامج التعليمية داخل المؤسسات التربوية.

2-توصى الدراسة الأزواج بأهمية مساندة الزوجة ودعمها مما يزيد من رضاها عن الحياة الزوجية .

3-أهمية غرس قيمة الطموح منذ الصغر لدى النشئ عن طريق الاسرة ومؤسسات التنشئة الإجتماعية لما له من تأثير ايجابي علي الرضا الزواجي.

4-كما توصى الدراسة الدولة بجميع مؤسساتها إلى العمل على توفير وتحسين الخدمات التعليمية وإعلاء شعار التعليم كالماء والهواء.

5- ضرورة توجيه الأهل بالبعد عن التدخل السافر في حياة الأبناء بعد زواجهم، وتركهم يعيشون حياتهم كما يرغبون، مع التدخل بالنصح والارشاد والصلح عندما تقتضي الظروف ذلك، وبرغبة الأبناء.

6-توصي الدراسة الأباء والأمهات بتقديم نموذج طيب وذلك من خلال اتباع أساليب معاملة والدية سوية مع الأبناء بما يساعد علي تكوين شخصيات ناضجة عاطفيا ووجدانيا، وأيضا بتقديم نموذج طيب لأساليب المعاملة الزوجية يرغب الأبناء في الزواج، و في إتباع هذه الأساليب السوية في مقتبل حياتهم الزوجية.

7-ضرورة تغيير مفاهيم الآباء و الأمهات و الأسر بشكل عام حول أسس الاختيار الزواجي و الاتجاه نحواعطاء الثقة في اختيار الأبناء لشريك الحياة مع تقديم النصح والمشورة للأبناء.

8- إجراء دراسات متماثلة على مجتمعات بحثية مختلفة للتأكد من مدى ثبات وصدق ما توصلت إليه الدراسة.

9-إجراء دراسات لكشف النقاب عن أبعاد أخرى للرضا الزواجي أو متغيرات أخرى ترتبط بالرضا الزواجي.

المراجع

أبو العينين، عطيات فتحي إبراهيم (1997). ديناميات الاختيار الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الخرعان، هيا بنت إبراهيم بن عبد العزيز (2010). الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية "لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الخشاب، ساميه مصطفى (2008). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

الضالع، منال بنت عبد الله (2014). التغير الثقافى والاختيار للزواج فى المجتمع السعودى "دراسة تطبيقية باستخدام منهج تحليل المحتوى لأحد مواقع الزواج الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.

العودة، وجدان بنت عبد الرحمن (2013). أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزواجي لعينة من ربات الأسر بمدينة الرياض، مجلة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، 2 : 4.

الكومى، جيهان ماهر (2007). برنامج مقترح لتعديل بعض العوامل النفسية المساهمة في عدم الرضا الزواجى، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة طنطا.

المالك، حصة بنت صالح وربيع محمد نوفل (2006). العلاقات الأسرية، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض.

الوحدة المحلية لقرية شوني (2020).

أمير، وطنية رهيف (2018). الرضا الزواجى وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 38.

بلميهوب، كلثوم (2010). الاستقرار الزواجى دراسة فى سيكولوجية الزواج، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

توفيق، سميحة كرم (1996). مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جابى، رنا محمد مالك (2014). رضا الزوجات عن الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لديهن والسلوك التوافقى للأبناء "دراسة سيكومترية -

اكلينيكية فى المجتمع السورى، رسالة دكتواره، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سمكرى، أزهار ياسين (2016). الرضا الزواجى وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات فى منطقة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، 75.

مرسى، كمال إبراهيم (2004). الزواج وبناء الأسرة، الطبعة الأولى، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

DIMENSIONS OF CHOOSING THE LIFE PARTNER AND ITS RELATIONSHIP TO MARITAL SATISFACTION (A FIELD STUDY IN SHOUNY VILLAGE, TANTA DISTRICT, GHARBIA GOVERNORATE)

Maysa A. Ezz Al-Regal, Abeer A.M. Alam and Elham A.M. Ali

Rural Family Dev. Dept., Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aims to identify the relationship between the dimensions of choosing a life partner and marital satisfaction. The research was conducted on a random cadastral sample consisting of 365 surveyed female heads of rural families in the village of Shouny Tanta District, Gharbia Governorate, Egypt, provided that she is married and has at least a four-year-old child. Data collected by using a personal interview questionnaire, The results are concluded as follows: Approximately three-fifths of the respondents (57.8%) had an average level of total marital satisfaction, and there was a positive and statistically significant correlation relationship at a level of 0.01 between: the husband's age at marriage, the age difference between the spouses, the length of marriage, and the number of years of education, the surveyed, the total monthly income of the family, happiness in the family of upbringing, ambition, support for the husband, the formal and aesthetic criterion for choosing a life partner, the economic criterion for choosing a life partner, and the social and cultural criterion for choosing a life partner, and the psychological criterion for choosing a life partner and between the total marital satisfaction of the respondents. It was also found that there was a positive and significant correlation relationship at the level of 0.05 between: the number of male children, the religious and moral criterion for choosing a life partner and the total marital satisfaction of the respondents. Significant differences were found between the average degree of total marital satisfaction of the respondents at a level of 0.01 when they are categorized on the basis of: marital expectations and in favor of the respondents who prefer their reality to expectations, the professional status of the husband and in favor of the employee, the amount of the contribution to the monthly income of the family and in favor of the contribution of 50%, the intervention parents in marital life and for the benefit of the respondents who rarely interfere in their marital life, use social networks, and for the benefit

of the respondents who do not use social networks. It was also found that there were significant differences between the average degree of total marital satisfaction of the respondents at a level of 0.05 when they were classified on the basis of: the motive for marriage and in favor of the religious motive, the way of getting to know a life partner and for the benefit of those who got to know a life partner by themselves. Total marital satisfaction of the respondents, and these variables together explain about (56.7%) of the variance that occurred in the degree of total marital satisfaction, and it was also found that the variables most contributing to the explanation of the variance in the degree of total marital satisfaction arranged according to their importance are the psychological criterion for choosing a life partner, and the religious and moral criteria for choosing a life partner, the formal and aesthetic criteria for choosing a life partner, support for the husband, ambition, the number of years of education of the respondent, the age at marriage, the duration of engagement, the social and cultural criteria for choosing a life partner, the husband's age at marriage, happiness in the family of upbringing, the number of children, and that these variables explain about (56.2%) of the variation in the overall marital satisfaction of the respondents.

Key words: Choosing a life partner, criteria for choosing a life partner, marital satisfaction, maturity, total communication between spouses, role orientations, agreement on matters related to the upbringing of children, sexual satisfaction, satisfaction with financial matters.

المحكمـــــون:

1- أ.د. درية محمد خيري السيد أستاذ الإرشاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة لشؤن خدمة المجتمع وتنمية البيئة- جامعة المنوفية

2- أ.د. هدى أحمد عـلون الديب أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.